[239] القائم عليه السلام قال: كان يقول زين العابدين عليه السلام: عند فراغه من صلاته في سجدة الشكر: (يا كريم مسكينك بفنائك، يا كريم فقيرك زائرك حقيرك ببابك يا كريم) (1). بيان: لعل هذا الدعاء لسجدة الشكر بعد صلاة الطواف، أو لمطلق الصلاة في هذا المكان لمناسبة لفظ الدعاء، ولانه عليه السلام قال ذلك لجماعة من الطالبين له بعد فراغه من الطواف عند الكعبة. 62 - الفقية: قال الصادق عليه السلام: إن العبد إذا سجد فقال: (يا رب يا رب) حتى ينقطع نفسه، قال له الرب تبارك وتعالى: لبيك ما حاجتك ؟ (2). 63 - اختيار ابن الباقي: عن خديجة الكبرى قالت: كانت ليلتي من رسول ا صلى ا عليه وآله فإذا أنا به ساجد كالثوب الطريح فسمعته يقول: (سجد لك سوادي و آمن به فؤادي، رب هذه يداي وما جنيت على نفسي، يا عظيما يرجى لكل عظيم، اغفر لي الذنوب العظيمة) ثم قال: إن جبرئيل عليه السلام علمني ذلك وأمرني أن أقول هذه الكلمات التي سمعتها، فقوليها في سجودك، فمن قالها في سجوده لم يرفع رأسه حتى يغفر له. أقول: قد مر بعض الاخبار في باب فضل التعقيب وسيأتي بعضها في أبواب آداب النوافل إنشاء ا.

_____ (1) دلائل الامامة ص 295. (2) الفقيه ج 1 ص 219. _____